

نصوص

# ذاكرتني والحب

زينب بلحزري

# ذاكرتي والحب

زينب بلحضري

نصوص

الكتاب: ذاكرتي والحب

تأليف: زينب بلحضري

تدقيق: زينب بلحضري

النوعية: نصوص وخواطر

الإصدار: 2024

تصميم وتنسيق: مكتبة كتوباتي

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي

[support@kotobati.com](mailto:support@kotobati.com)

[www.kotobati.com](http://www.kotobati.com)

كل الأفكار المذكورة في الكتاب لا تعبر عن الناشر تبقى افكار المؤلف ومكتبة كتوباتي لا

تتحمل مسؤوليتها

وكل الحقوق محفوظة لدى المؤلف.

## الفهرسة

- 6..... برقيات امتنان: .....
- 7..... إشرافة: ●●●●.....
- 8..... مقدمة: .....
- 9..... أحاسيس أنثى: .....
- 10..... قصتنا رواية: .....
- 11..... تذكرة الأمل: .....
- 12..... ليتك: .....
- 13..... الأرواح في المنام: .....
- 14..... أغار عليك بشدة: .....
- 15..... سر صغير: .....
- 16..... سحر الذاكرة: .....
- 17..... هل أنت بخير: .....
- 18..... جرح لا يندمل: .....
- 19..... عشقت بلوتي: .....
- 20..... حنين الماضي : .....
- 21..... لله درّ قلوبنا: .....

- 22..... رأفةُ بي:
- 23..... عصفيرُ الحبِّ:
- 24..... كم أحببتك:
- 25..... وأما القلبُ :
- 26..... يا صوابي بينَ طياتِ الخطأِ :
- 27..... المحبِّ للمحبِّ شفاءً:
- 29..... حيِّ الأبدِي:
- 31..... أنتَ الروحُ:
- 32..... تباً لكلمةِ الانتظارِ:
- 33..... أغداً أنساك:
- 34..... في نهايةِ المطافِ:
- 35..... اقتباسات عن الحب .....
- 42..... ذاكرةِ الجسدِ للكاتبَةِ أحلامِ مستغامي:
- 43..... الأسودِ يليقُ بك لأحلامِ مستغامي:
- 51..... أحببتك أكثرَ مما ينبغي :
- 52..... تنطقُ بلسانِ المحبِّين:
- 55..... أنواعِ الحب:
- 55..... الحبِ الرومانسي:

- 56.....الحب العذري:
- 56.....الحب الأسري:
- 57.....الحب الوالدي:
- 57.....الحب الأخوي:
- 59.....إشراقَةُ العَمْرِ:

## برقيات امتنان:

لِكُلِّ مَنْ أَعْجَبَهُ كِتَابِي سَالِمًا عَلَى رُوحِكَ الَّتِي مَلَأَتْ رُوحِي

حُبًّا دُونَ لِقَاءِ.

شُكْرًا مِنْ الْقَلْبِ لِكُلِّ شَخْصٍ يَجْعَلُ الْحَيَاةَ الطَّفَّ بِكَلِمَاتِهِ،

بِأَفْعَالِهِ الصَّغِيرَةِ، بِمُبَادَرَاتِهِ الالْمُتَوَقَّعَةِ شُكْرًا لِصَانِعِي أَيَّامِنَا

بِلُطْفِهِمْ.

إشراقة:.....

Si la distance n'augmente pas ton amour

Tu n'aimais pas vraiment..

Qabbani •|♥

إذ لم يزدك البعد حبا

فأنت لم تحب حقا ...

قَبَّانِي •|♥



## مَقْدَمَةٌ:

تَمُرُّ السِّنِينَ وَالْأَعْوَامُ، وَيَمْضِي بِنَا الزَّمَانُ، لِيَتَدَقَّ أَجْرَاسُ  
الْوَدَاعِ، فَنَمْضِي تَارِكِينَ خَلْفَنَا لِحَظَاتٍ جَمِيلَةً، لِيَتَبَقَى ذِكْرِي  
كُتِبَ عَلَى سَطُورِ النِّسْيَانِ.

لَقَدْ اخْتَرْتُ لَكُمْ أَجْمَلَ الْكَلِمَاتِ، وَأَدَقَّ الْحُرُوفِ، وَأَعْظَمَ  
الْأَفْكَارِ فِي عَقْلِي، وَأَرْقُ الْمَشَاعِرِ فِي قَلْبِي؛ لِكَيْ أَسْتَطِيعَ  
تَقْدِيمَ لَكُمْ هَذَا الْكِتَابَ الْمُرْتَّبَ الْمُقَدَّمَ بِطَرِيقَةٍ رَائِعَةٍ أَمَلُ أَنْ  
يَنَالَ إِعْجَابَكُمْ.

## أحاسيسُ أنثى:

هي ضجيجُ أنثى ساحرةٌ جذابةٌ بعتم ليالي شاردةٍ في السماء؛

وقلبها مليءٌ بنجومٍ زاهرةٍ حولها أحلامها المبعثرةٌ وخيالها

هائجةٌ من صور تاريخها الساطعةٍ عليها من آثار نارها

المشتعلةً داخلها حنائها الزائدُ جعلها أنثى غارقةً بنفسها تائهاً

بعقلها وتفكيرها فقدت كلَّ ما هو حولها أماناً آمالها لكن

الأضواء المتألقةً نحوها تستحي روحها، وتنضجُ ذلك القلب

الذي عادَ إلى الحياة من جديدٍ.

## قصتنا رواية:

سرتُ في الطريقِ نفسهِ عندما قلتَ لي "سوفَ ننجو بأعجوبةً.

"صدقتَ كلامك" لأنني أحبُّك "لمَ أشعرُ بالخوفِ" لأنني

أدركتُ حينها ستكونُ بجانبِي "أَنْ تبقى" معي للأبد لظالما

تمنيتُ أَنْ تتحولَ حياتنا إلى "حكايةِ عشقٍ" تبقى تلكَ.

اللحظاتُ مرسوخةٌ بيننا "أيامٌ لنُ تنسى"

## تذكرةُ الأملِ:

وقفتُ أنتظرُكَ على رصيفِ محطةِ القطارِ كعادتي أنتظرُكَ

دوماً بفارغِ الصبرِ أمالي كلها أني ألقاك اليوم أو غداً لأنني

على يقينٍ بأننا سنلتقي ذاتَ يومٍ سأسافرُ معكَ سوفَ نصلُ

إلى السعادةِ.

## ليتك:

تستطيع أن ترى الطريقة التي أنظرُ بها إليك، ليتك ترى كيف

تبدو بداخلي يا وجهه يبتسم له قلبي قبل وجهي

ليتك تعرف أني لا أنفَسُ الهواء دونك

ليتك تعرف كم يحييني اشتياقك إليك

ليتك تعلم ما معنى أن يحبك شخص متعب.

ليتك تدرك ذلك ليتغير كل شيء.

## الأرواحُ في المنام:

لعلَّ الطيفَ يطرقُ في المنامِ لنتقيَ خلفَ حلمٍ بعيداً عن هذا.  
العالمِ أقبَلِ عينيكِ وأعانقكِ لألبد؛ حلماً جميلاً ليته لم ينتهِ  
لأنني أخشى فقدانك؛ أخشى أن نصبحَ غرباءً أن أنامَ وأستيقظَ.  
دون أن ألقاك؛ أخشى برودَ المفاجئِ تذهبُ وتتلاشى  
أفكاري، ويبقى الأثرُ إنَّك الروحُ والجسدَ.

أغارَ عليكَ بشدة:  
أغارَ يحترقُ قلبي جمرًا

أغارَ عليكَ حتى من نسيمِ الهوا.

أغارَ عليكَ من أنثى تحديقُ بك طويلاً وأنا محرومةٌ من

رؤياك.

أغارَ عليكَ من يدٍ تلمسك، ومن يدٍ تصافحها يداك.

وأغارَ عليكَ من الوقتِ الطويلِ الذي تقضيه رفقةُ أصدقائك

و أنا بعيدةٌ عنك.

أغارَ عليكَ من اسمكِ إنَّ نطقهُ غيري، ويحترقُ قلبي حينَ

ينصتُ له السامعون.

أغارَ عليكَ بشدةٍ حتى أصبتُ بشدةٍ.

## سر صغير:

أحبُّ الحديثَ معكَ دونَ توقُّفٍ

أحبُّ مجالستَكَ والآنسى معكَ؛ أحبُّ أخبارَكَ بكلِّ شيءٍ كيفما

كانَ حتى عملي في اليومِ بالتفاصيلِ الصغيرةِ وأبسَطِها

؛ أسرُدُ لكَ لأشياءَ كلِّها التي تحدثُ مهما كانتَ تافهةً أجدُ في.

مجالستُكَ راحتي وال يكونُ للملِّلِ عنوانٌ.

كالنا ضلَّ موطنُهُ، وألقيَ في "أنا" وطناً.



## سحرُ الذاكرة:

ثمة تفاصيلٌ مخبأةٌ لا تضيعُ من زحامِ الذاكرةِ الأماكنَ القديمةَ

قصصٌ بلالسانٍ.

أفضلُ شيءٍ في الذكرياتِ هو صنعُها أنا وأنتِ لدينا ذكرياتٌ

أطولُ من الطريقِ الذي يمتدُّ أمامنا؛ الأشياءُ تنتهي ولكن

صوتُ المطرِ ينادي الذكرياتِ كلها جميلةٌ هي فلا بدَّ أن نكتبها.

في مفكرتنا حتى لا ننساها.

"عادَ المطرُ حبيبةَ المطرِ"

نزار قباني ♡

## هل أنت بخير:

عسى أن تكون بخيرٍ ربما أصبحت أشبه اضطرابِ الطقسِ  
؛ ما أودُّ إخبارك به هو أنا الجوُّ متقلبٌ جداً في هذا الوقتِ من.  
العامُ، ويشبه اضطرابي تماماً عندما استعدُّ لفقدانِ شيءٍ ما.  
أليست الطبيعةُ أيضاً تفقدُ أوراقَ أشجارها في إحدى

### الفصول؟

أظنُّ أن لها الحقَّ هي أيضاً في اضطرابٍ كهذا.

ادعُ المولى من أجلي....

أن يملأ قلبي بالرضا واليقينِ التامِّ به كلما فقدتُ شيئاً وأن لا  
يجعلني مضطرباً خائفاً بل واثقاً بالقضاءِ والقدرِ.

## جرح لا يندمل:

اعلم أنّ الإنسان قد يصلُ أحياناً إلى مرحلةٍ ليستطيعَ فيها.

الحديثُ وعدمُ القدرةِ على تعبيرِ عن المشاعرِ.

أملُ أنّ التكونَ أمورٌ قد ساءتُ كثيراً الآنَ فهمتُ من أين؟

تنبعُ حكمتُك وعمقُ تفكيرك

فهمتُ لماذا حديثُك يعالجُ أعماقَ قلبي

الآنَ روحكُ جربتَ الكثيرَ من الأوجاعِ لذلكَ أنتَ الخيرُ

يعالجُها!

علمتُ اليومَ أنّ لا توجدَ كلماتٌ مؤثرةٌ إلا، ويكونُ خلفها

كواليسُ قلباً احترقَ ألفَ مرةٍ، وعاشَ تجاربهُ بهِ.

## عشقتُ بلوتي:

ابتليتُ بحبِّك وحبِّك عذابٌ

عيونك بلوتي وأشدُّ البلاءِ

قبلتُك أظهُرُ، وأشرفُ ابتلاءً

يا حبيبَ سكنِ بقاعِ قلبي

عساكَ تذوقَ طعمَ عشقي

يدبُّ في أوصالي فتختنقُ أنفاسي وتمزقُ روحي، ويتركني

ما بينَ الحياةِ والموتِ.

## حنين الماضي :

إلى هذا الدفءِ يحنُّ قلبي مشتاقٌ والشوقُ أرهقني؛ خاطري يعاتبُك

وقلبي يحنُّ لكَ أموتُ والموتُ أرحمُ لي

تأبى الروحُ أنْ ترحلَ تسمولعلَّها تحظى مكاناً بين الأوصالي،؛ أذكرُ أنَّك

طلبتَ مني أنْ أقابلَكَ ذاتَ يومٍ لنطوي الماضي.. آهٍ وكأنَّكَ تطلبُ مني

أنْ أتقدمَ بثباتٍ نحو المشنقة.

## لِلَّهِ دَرٌّ قَلُوبُنَا:

أشكوكُ إلى اللهِ أدعو عليكُ أنْ تصابَ بدائي، وتموتَ شوقاً ميتةً  
الأحياءِ؛ لماذا طريقُنَا طويلٌ مليءٌ بالأشواكِ؟ لماذا بينَ يديّ، ويديكِ  
سربٌ من الأسلاكِ؟ لماذا حينَ أكونُ أنا هنا تكونُ أنتَ هناك. ما  
أصعبَ أنْ تبكيَ على أمرٍ ليسَ منهُ رجاءٌ، وأنْ تطلبِ شيئاً هو والنجومُ  
في البعدِ سواءً، وأنْ تحبَّ شخصاً يعاملُك بجفاءٍ، وأنْ تضحىَ في سبيلِ  
شخصٍ لا يعرفُ الوفاءَ.

وإنَّه لا يهونُ علياً أنْ تعاني.

## رأفة بي:

أنتَ جميلٌ، برغمٍ من الليلِ أسفلَ عينيكِ

أرى فيكَ القمرَ فاتنٌ يهدؤك المبالغَ ومزاجيتك المتغيرة؛  
أرقى التفاصيلُ فيكَ تجذبني إلى عالمك الخاصِّ؛ إنطوائك  
وكلُّ ما بكَ جميلٌ يشبهُ ذلكَ النورَ الساطعَ من حولي أنتَ

طريقي الذي رأفَ قلبي وقلبك ♡

## عصافيرُ الحبِّ:

في ظلامِ الليلِ تنامُ الطيورُ كُلُّها في أعشاشِها وإلا ما زالَ طائرُ الشوقِ  
يتحركُ بينَ القلوبِ كأنَّكَ استأجرتَ قلبي فلا يتدفقُ إلا معكَ، وتهتزُّ  
أغصانُ وتتفتحُ مثلَ الزهورِ في بدايةِ الربيعِ؛ أنتَ الأملُ المشرقُ أنتَ  
الوردُ الذي تبللُ بقطراتِ الندى أنتَ القمرُ الحالمُ الذي يلوحُ في  
الأفقِ في ليالي الصيفِ التي تضيءُ النطاقَ، أنتَ الأحلامُ الطفوليةُ التي  
هي هديةٌ إلى الأرضِ من ربِّ السماءِ، لديكَ سحرٌ يسلبُ الأرواحَ.



## كَمْ أَحْبَبْتُكَ:

أَحْبَبْتُكَ لَا أَعْرِفُ أَيْنَ وَمَتَى بَعْدُ؟

أَحْبَبْتُكَ بَعْدَمَا كَانَ قَلْبِي وَحِيداً عَلَى سَنِينَ الْمَدَى

أَحْبَبْتُكَ حَتَّى صَرْتُ لَا أَعْرِفُ صَبَاحِي مِنْ مَسَائِي

أَحْبَبْتُكَ وَاخْتَرْتُكَ وَفَضَلْتُكَ عَلَى الْخَلْقِ كُلِّهِ أَيْعَقِلُ أَنْ أَرْجِعَ بَعْدَ ذَلِكَ

لِلوَرَاءِ.

كَيْفَ أَمْحُوكِ مِنْ أَوْرَاقِ ذَاكِرَتِي وَأَنْتَ فِي الْقَلْبِ مِثْلُ النَّقْشِ فِي

الْحَجَرِ... أَنَا أَحْبُّكَ يَا مَنْ تَسْكُنُ دَمِي.

أَحْبَبْتُكَ بِالْبَعْدِ قَبْلَ الْقَرَبِ، وَسَوْفَ أَحْبُّكَ دَائِماً دُونَ حَدِّ افْتِرْقَانَا أَمْ لَمْ


نَفْتَرِقْ أَنْتَ فِي الْقَلْبِ.

## وأما القلبُ :

أما أنا ممتنةٌ لقلبٍ وقعتُ بهِ عمداً، وطابَ لي المقامُ

- أنتَ بعينيَّ يقينٌ... وغيرُكَ ظنونٌ... أنتَ قصيدةٌ يغرقُ الشاعرُ ببحرِها

أتى حاملاً معه الحياةَ

- العمرُ كانَ باهتاً ومنُ لما عرفتُكَ تورَدَ 

لا أعلمُ كيفَ أصفُ شعوريَّ تجاهَكَ؛ رؤيتُكَ سعيدةٌ تجعلُ قلبي

يرقصُ منُ الفرحِ، وعندما أرى حَبَّكَ الكبيرَ في عينيكِ أشعرُ كأنِّي أملكُ

العالمَ بكلِّ كنوزه، أتمنى أنْ أكونَ السببَ في سعادتكِ على نحوِ دائمٍ.

## يا صوابي بين طيات الخطأ :

يا ذنبُ أذنبتهُ دونَ توبَةٍ يا أنقى الكلماتِ نطقتُ بها لساني؛ لأنَّك  
الشخصُ المناسبُ ولأنَّني أشعرُ دائماً أَني وجدتُ وعينَ عيني أخفيك في  
قلبي خوفاً من الآخرين

وقعتُ في حبِّك وحبِّك حفرةٌ ترى أَنني لا أستطيعُ الخروجَ منها؛ إذا كانَ  
حبُّك خاطئاً، فأنا أريدُ أن أكونَ على صوابٍ.

تعلمتُ أنَّ العطاءَ لو زادَ عن حدِّه خطأً، تعلمتُ أنَّ الجميلَ ما يملأُ  
كفوفَ البخيلِ، تعلمتُ أنَّ العيونَ إذا عشقتَ تصبحُ سترأً وغطاءً،  
وأنَّ أصدقَ دروبِ المحبةِ ما تبغي دليلاً

"أتوبُ من حُبِّها حتَّى إذا ابتسمت

أتوبُ من توبتي من ذلك الحبِّ!"

— أحمد شوقي —

## المحب للمحب شفاء:

المحب للمحب هو دواء للروح والقلب. عندما يكون هناك حب عميق بين شخصين، يمكن أن يكون له تأثيرات إيجابية على الصحة العقلية والجسدية. الحب بين الأفراد يعزز السعادة والرضا النفسي، ويساعد على تقليل التوتر والقلق. يزيد الشعور بالملاءمة والارتباط الاجتماعي، ويحسن نوعية الحياة بشكل عام.

الحب يحث على إفراز هرمونات السعادة مثل الأوكسيتوسين والإندورفين والسيروتونين، والتي تعزز الشعور بالسعادة والاسترخاء، وتخفف الضغوط العاطفية والجسدية.

علاوة على ذلك، الحب يحفز النمو الشخصي والتطور، ويعمل كدافع لتحقيق الأهداف وتحفيز التحسين الذاتي.

في نهاية الأمر، الحبُّ بين الأشخاص هو عمليةٌ متبادلةٌ، وعندما يشعرُ  
الاثنان بالمحبةِ والدعمِ المتبادلِ، يمكنُ أن يكونَ لهُ تأثيرُ شفاءٍ على  
جميعِ جوانبِ الحياةِ.

"أنتَ بي وأنا بكِّ، وما نحنُ إلا خليطٌ من كلينا بالعدل"

## حيّ الأبدى:

حيّ الأبدى هو الحبّ الذي لا ينتهي ولا يتغيرُ مهما مرتُ الزمنُ، هو الحبُّ الذي ينبعثُ من أعماقِ القلبِ، ويغمرُ الروحَ بالسعادةِ والراحةِ. إنَّه الحبُّ الذي لا يعتمدُ على ظروفٍ خارجيةٍ أو مصالحٍ شخصيةٍ، بل يستمرُّ في العطاءِ والتضحيةِ بغضِّ النظرِ عن الظروفِ. يتجاوزُ العواطفَ السطحيةَ، ويستمرُّ في الرغبةِ في الاهتمامِ بالأخrodعمه، ويكونُ متبادلاً بينَ الأشخاصِ الذينَ يشتركونَ فيه. وعندما يكونُ الحبُّ أدياً، فإنَّه يعطي القوةَ والصبرَ للتغلبِ على الصعوباتِ والتحدياتِ في الحياةِ.

لا يوجدُ شيءٌ مثلُ الحبِّ الأبدى، إذ يعتبرُ ركيزةً أساسيةً في علاقاتنا، ويجلبُ لنا السعادةَ والتوازنَ الداخليَّ. فعندما نجدُ الشخصَ الذي سيكونُ شريكنا في الحياةِ، ونكتشفُ أنَّ حبنا له لا ينتهي ويستمرُّ حتى بعدَ الموتِ، فإننا ندركُ مدى قيمةِ الحبِّ الأبدى.

الْحُبُّ الْأَبَدِيُّ هُوَ نِعْمَةٌ كَبِيرَةٌ، وَهِيَ اللَّهُ لَنَا، وَعَلَيْنَا أَنْ نَعْتَنِيَ بِهَا،  
وَنَحَافِظَ عَلَيْهَا؛ لِأَنَّهَا تَعْطِي حَيَاةً مَعْنَى وَجَمَالًا.

"حَبِّي لَكَ يَشْبَهُ طُقُوسَ الصَّبَاحِ، مُتَجَدِّدٌ وَمَشْرِقٌ دَوْمًا"

## أنت الروح:

من تأنسَ روحي برفقته يكون شخصاً معزلاً لي ومحبباً إليّ. قد يكون هذا الشخصُ صديقاً مقرباً، أو شريكاً حياتياً، أو حتى أحدُ أفرادِ عائلتي. إنَّه شخصٌ يساعدني على الاسترخاء، ويشعرني بالسلام والأمان. يستطيعُ هذا الشخصُ فهمي وتقديرَ مشاعري و أفكاري، ويقدمُ لي الدعمَ والتشجيعَ في الأوقاتِ الصعبة. عندما أكونُ بجواره، يشعرني بالسعادة ويعززُ من إيجابيتي و انسجامي الداخليّ.

أنتَ الملجأ، أنتَ الحبُّ الأولُ، أنتَ خصامي اليومَ وقوتي غداً، أنتَ مسارُ طريقي، أنتَ بصريّ، أنتَ خطُّ مستقيمٍ يرتكزُ عليه عالمي.



## تباً لكلمة الانتظار:

تبكي سراً، وتضحك علناً، تلك هي الأرواح التي أرهقها الحنين.

– حينما تشتاق تتمنى أن تنقلب وجوه الناس كلها وجهاً واحداً

أعتذر عن الإزعاج الذي تسببت به كلمة الانتظار. للأسف، فمن الضروري في بعض الأحيان أن ننتظر في حياتنا. قد يكون ذلك محبطاً ومملاً، ولكن في الكثير من الحالات، الانتظار يكون له نتائج إيجابية في نهاية الأمر. إنه يعلمنا صبراً وتحملاً وقدرةً على التحكم في أنفسنا. لذا، دعنا نحاول قبول كلمة الانتظار والتركيز على الأشياء الأخرى في حياتنا؛ هي أكبر داءٍ يأكلنا بضجيج صامتٍ لا يشفى.

في غيابك تكالب الدمع والانتظار، حتى صار الشوق إليك جريمة لا

تغفر.

## أغداً أنساك:

ليتني أراك عينايا مشتاقه رؤياك تائها في ملامحك أسيئر  
في الشوارع باحثه عنك في الوجوه في طرق أسلكها واسألها  
أن مررت بها يوماً ما بال حالي أفكر فيك دائماً بالكأس.  
أسكر أسكرتني وسلبت عقلي عنوة وليتني أراك قبل موعد  
الرحيل فقط حان لن يكون وجودي مطيلاً دعني أحرق بك  
قليلاً لتكون هذه النظرة الأخيرة ساكون قنوعة، واكتفى بلمحة  
تصف الطريق، وظننت أني قد أدوي لهفتي لا والله ما زلت.  
أفتقدك عذراً يا حبيبي ربما لن أنساك، ولكن سأهمل قلبي  
بضع الوقت ليندمل جراحه من أجل نسيانك.  
كيف ننسى الحب..  
كيف ننساه؟

## في نهاية المطاف:

ما أصعبَ النسيانَ وما أصعبَ الابتعادَ عمَّنْ نحبُّ؛ من الصعبِ أنْ تنسى من تحبُّ، والأصعبُ أنْك تحاولُ نسيانَهُ، فإنَّك إذا حاولتَ أنْ تنسى فأنتَ تكذبُ على نفسك مهما كانتَ أخطاءُ الحبيبِ سوفَ تسامحُهُ، لأنَّ هناكَ أشياءَ جميلةً عشتُها معَ من تحبُّ، ومهما ابتعدتَ عن هذه الأشياءِ سوفَ تتردُّ عليكِ طيوفُهُ، ولنْ تدعَكَ تنسى.

-قُلِّي، قُلِّي لِمَاذَا اخْتَرْتَنِي؟-

وَأَخَذْتَنِي بِيَدَيْكَ مِنْ بَيْنِ الْأَنَامِ،

وَمَشَيْتَ بِي وَمَشَيْتَ ثُمَّ تَرَكْتَنِي

إِنْ كُنْتَ يَا مَلِحَ الْمَدَامِ تَرَكْتَنِي،

فَأَقَلَّ مَا يَرِثُ السَّكُوتُ مِنَ الْكَلَامِ

هُوَ أَنْ تُؤَشِّرَ مِنْ بَعِيدٍ بِالسَّلَامِ“.

مقتبس: من قصيدة الشاعرة ميسون سويدان

## اقتباسات عن الحب

من منا لا يبحث عنها وعن روايات الحب الجميلة فقد تغنى به الكثير من الشعراء وسرد عنه الحكايات العديد من الكُتاب ونجح الرسامين في تخيله وتلوينه على الأوراق البيضاء لأعطاءها الحياة، بينما أجادت السينما تجسيده بواسطة صورة تنبض بالكثير من المشاعر التي تنسدل تحت مظلة الحب.

منحته الأم بدون مقابل، وتسبب في ولادة الغيرة وربما إزهاق الأرواح، كما أنه ساعد في بناء الحضارات وولادة الكثير من الحيوانات، هو مرادف لكلمة السعادة إذا كان وجوده حاضر وقوي بين طرفين منحوه بدون مقابل، إنه الحب بكل معانيه وأشكاله.

يخطأ البعض إذا أعتقد بأنه قد يشعر بالسعادة دون وجود الحب بأي شكل كان، حيث وضعه ماسلو ضمن الهرم التسلسلي لاحتياجات الانسان، فكل منا يبحث عن الانتماء للوطن، للشريك أو الأهل أو حتى الانتماء إلى حيوان حرص على تربيته وبالمقابل شعر بالحب نحوه وأصبحت الحياة ذات ألوان زاهية يراها وحده ويشعر بها وحده.

لذا ما هي أكثر ما قيل من اقتباسات عن الحب والتي إذا قرأتها شعرت  
باهتزاز داخلي؟ سافرك إلى الماضي، أو أحيا قلبك من جديد في  
الحاضر؟ وفي هذا المقال سوف نستعرض أفضل اقتباسات عن  
الحب من أجمل الروايات والكتب الرومانسية سواء كانت روايات  
حب أو روايات رومانسية كوميدية.

السكوت دائما أبلغ.. يحوي بداخله ما تعجز عنه الكلمات.. وبقائي  
ساكنا اقاوم لمس يديها دخل بجدارة في حيز المعجزات..

وبينما يختبئ الجميع من المطر الشديد، ظل هناك مجنونان فاتحان  
ذراعهما وينظران للأعلى ويضحكان.

هذا هو الحب .. أن تؤمني باللامعقول .. أن تتخيلي أن هذا الكون  
صنع من أجلك انتِ وحبيبك فقط..

اصدق حب؛ عندما تحب إنسانا ولا تعرف لماذا أحببته.

الحياة بدون حب مثل شجرة بلا أزهار أو فاكهة.

وتظل، سرا بين الورق وقلبي.. يقرءونك سطرًا وانت بداخلي رواية..

الحب كالدنيا كما وصفها الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه: إذا  
أقبلت على الإنسان كسته محاسن غيره، وإذا أدبرت عنه سلبته  
محاسن نفسه.

ليس الحب فكرة، إنه عاطفة تسخن وتبرد وتأتي وتذهب، عاطفة  
تتجسد في شكل وقوام، وله خمس حواس وأكثر، يطلع علينا أحيانا في  
شكل ملاك ذي أجنحة خفيفة قادرة على اقتلاعنا من الأرض.

ويجتاحنا أحيانا في شكل ثوريطرحنا أرضا وينصرف.

ويهب أحيانا أخرى في شكل عاصفة نتعرف إليها من آثارها المدمرة.

وينزل علينا أحيانا في شكل ندى ليلي حين تحلب يد سحرية غيمة

شاردة، للحب تاريخ أنتهاء كما للعمر وكما للمعلبات والأدوية.

لكني أفضل سقوط الحب بسكته قلبية في أوج الشبق والشغف كما

يسقط حصان من جبل إلى هاوية.

أنت لا تملك قلبك إن أحب ابناً أكثر من ابن آخر، أو أحب أخاً أكثر من

أخ آخر.. كل ما نملكه هو ألا نظهر ذلك.. أن نعدل فقط في إظهار هذا

الحب والتعبير عنه..

رواية للكاتب الكولومبي الحائز على جائزة نوبل، تحكي عن رجل وأمرأة

يحيان قصة حب منذ سن المراهقة وحتى سن السبعين من عمرهما،

ويعاصر القارئ معهما الحروب الأهلية في منطقة الكاريبي وما حدث

من تطورات.

نظر إليها بحواسه الخمس وجها لوجه ليثبتها في ذاكرته كما هي في تلك اللحظة، كانت تبدو وكأنها إله طافٍ، متمسكة في ثوبها الأسود. أساليبه الغامضة أثارت فيها فضولا من الصعب مقاومته لكنها لم تتصور أبداً أن يكون الفضول أحد مصائب الحب الكبيرة! أحبك لا لذاتك بل لما أنا عليه عندما أكون بقربك.

لقد قال لها في أحد الأيام شيئاً لم تستطع تصوره: إن المبتورين يحسون ألماً وخدراً ودغدغة في أرجلهم التي ما عادوا يمتلكونها، وهذا ما شعرت به هي من دونه، كانت تشعر بوجوده حيث لم يعد له وجود. لقد عاشا معا ما يكفي ليعرفا ان الحب هو أن نحب في أي وقت وفي أي مكان، وأن الحب يكون أكثر زخماً كلما كان أقرب الى الموت.

هي رواية لكاتب روسي يعده التاريخ من أهم الأدباء على مر العصور، تدور عن فتاة روسية جميلة الشكل أنا كارنينا متزوجة متزوجة من مسئول كبير، حملت لقب المرأة الساحرة في الأوساط العليا، تعيش مغامرات تظهر أمراض عرف بها المجتمع الروسي آنذاك، ومن أهم اقتباسات عن الحب له.



تساءلت: اجل ماذا أراد مني؟ لم يرد الحب بقدر ما أراد إشباع الغرور.  
أجل إن نظرته كانت تشي به، كان ينظر نظرة الرجل المنتصر الذي ظفر  
بأمنيته..

لقد أحبني، ولكن غروره كان أعظم غرامه.. وقد طالما فخر بعلاقه بي..  
ولما انطفأت جذور حماسه، لم يعد هناك ما يفخر به، بل ما يندي له  
جبينه خجلاً..

لقد أخذ مني أقصى ما يستطيع أخذه، حتى أصبحت عديمة النفع  
له..

لقد سئمني، ولكنه يبذل وسعه حتى لا يفضح ملله أمامي، فيكدرني  
ويشقيني..

ومتى ذهبت من حياته استعاد سعادته.. إنني أرى ذلك واضحاً في  
نظرته، إنه شقى معي، ولكنه لا يعترف بشقائه.

نظرت إلى وجهه، وكان قريباً من وجهها، ولقد ظلت هذه النظرة  
الطافحة بالحب التي رمته بها، في هذه اللحظة، والتي لم يرد عليها  
بمثلها، تمزق قلبها مع شعور من الخجل المعذب.

أردت أن أكرهك، لكنني لم أستطع.

عندما نحب إنسانا فإنما نحبه كله، كما هو لا كما نريد نحن.

بدون الحب الحياة سهلة وبسيطة ولكنها بلا معنى!

ما عرفناه من اقتباسات عن الحب هي عالم صغير يولد وينتهي أوروبما يكتب له الحياة داخل مخيلتك، مع كل بضع كلمات تسرد الكثير من المشاعر في عدد قصير من الجمل، لذا تأثيرها يختلف من شخص إلى آخر وربما في النهاية يتفق شخصان على معناها، لذا يمكنك من خلالها اكتشاف المزيد عن نفسك ومن حولك.

## ذاكرة الجسد للكاتبه أحلام مستغامي:

ما زلتُ أتساءلُ بعد كلِّ هذه السَّنوات أين أضع حبَّك اليوم؟ أفي خانةِ الأشياءِ العاديَّة التي قد تحدُّثُ لنا يوماً كأيَّة وعكةٍ صحيَّة أوزلةٍ قدمٍ أو نوبة جنون؟ أم أضعه حيث بدأ يوماً؟ كشيءٍ خارقٍ للعادة، كهديَّةٍ من كوكبٍ لم يتوقَّع وجوده الفلكيُّون، أو زلزالٍ لم تتنبأ به أية أجهزةٍ للهزَّات الأرضيَّة أكنت زلَّة قدمٍ أم زلَّة قدر؟ [١] أخافُ أن أحبَّك، فأفقدُك ثم أتألَّم، وأخافُ أيضاً ألا أحبَّك فتضيعُ فرصةُ الحبِّ فأندم، أعيثُ معك حالة لا توازن منذُ عرفتك حياتي تسير بانتظامٍ فيما -قلبي- تسوده الفوضى منذُ عرفتك أحسَّ أنني معجبةٌ بك إلى آخرِ حدودِ الإعجابِ فيك أشياءٌ أحتاجُها في هذا الزَّمن، وجدتُ فيك ما كان ينقصُني ويكملُ بهاء روعي وصفاء عالمي لكتني أخشى من النهاياتِ دوماً، فأنا امرأةٌ تعودت دائماً أن تفقدَ أيَّ شيءٍ تحبُّه، نحن عادةً نستطيعُ أن نكبَّحَ جماحَ العاطفةِ في البدء، لكننا نعجزُ عنه في النهايةِ وهذا ما يجعلُني أخاف كثيراً كثيراً فعلمني كيف أحبُّك بلا ألمٍ، وكيف لا أحبُّك بلا ندم. [١] الكاتب إنسانٌ يعيشُ على حافةِ الحقيقة، ولكنَّه لا يحترفُها بالضرورة، ذلك اختصاصُ المؤرِّخين لا غير، إنَّه في الحقيقةِ

يحترف الحلم، أي يحترف نوعاً من الكذب المهذب والروائي الناجح هو رجل يكذب بصدقٍ مدهش، أو هو كاذبٌ يقولُ أشياءً حقيقيةً

## الأسود يليق بك لأحلام مستغامي:

ثمة نساءٌ يلامسن لواعج الرُوح يعبرن حياتك كجملةٍ موسيقيةٍ جميلةٍ، يظلُّ القلبُ يُدندنها لسنواتٍ بعد فرأقهن، وأخرياتٌ بدون قفلة لا تدري وهنَّ يغادرن إن كان من تتمهٍ لتلك السنوات، وهناك من لا تملكُ منهنَّ إلا ومضبةً ذكرى، كمنقرةٍ وحيدةٍ على مفتاح البيانو يتركنك معلقاً لنظرة، وهناك نساءٌ نشازٌ لا تستطيع دوزنتهن، لا يُفارقنك إلا وقد أفسدن تناغم الكائنات من حولك، ثم ثمة امرأةٌ بسيطةٌ كنايٍ قريبة ككمنجةٍ، أنيقة في سوادها كبيانو حميميةٍ كعود، هي كلُّ الآلات الموسيقية في امرأة، إنها أوركسترا فيلارمونية للرغبة، وبرغم ذلك لن يتسنى لك العزفُ على أية آلةٍ فيها، تلك هي لحنك المُستحيل. [٦] أن تنتظر امرأةً بالذات خارج الزمن وخارج الحسابات، أن تنتظرها كما لو أن لا امرأةً سواها على الأرض، يا للجهاد يا للنصر العظيم حين تفوزُ بها، ثلاثة أشهرٍ وهو يتقدم نحوها بتأنٍ كما على رقعة شطرنج، تصلُّها باقات وروده في أي مسرحٍ تُغني عليه، وأي برنامجٍ تطلُّ فيه كقنَّاصٍ يعرف كلَّ شيءٍ عن طريدته، كان ملماً بأخبارها بينما لا تعرفُ هي شيئاً عنه، يعنيه فضولها ترقُّها حيرتها يودُّ أن يدخل

علامة استفهامٍ جميلةٍ تغدوم مع الوقتِ علامة تعجّب، فعلامَة إعجابٍ هكذا تكتبُ قصصَ الحبِّ الكبيرة. [٦] أجملُ لحظةٍ في الحبِّ هي ما قبل الاعترافِ به، كيفَ تجعلُ ذلك الارتباكَ الأوّل، يطولُ تلكَ الحالة من الدّورانِ التي يتغيّرُ فيها نبضُك وعمركُ أكثر من مرّةٍ في لحظةٍ واحدةٍ وأنت على مشارفِ كلمةٍ واحدةٍ، يقول فيكتوهيجو "بعد الاعترافِ الأوّل لا تعودُ كلمة أحبّك تعني شيئاً"، لذا دافع كبارُ العُشاقِ عن شرفِ الكلماتِ البكر التي خُلقت لتلفظَ مرّةً واحدة، فبالنسبة لهؤلاء كلمة "أحبك" حدثٌ لغويٌّ جلل. [٦]

في ظل التعرف على الأبيات الشعرية عن الحب ننتقل الآن للتعرف على أجمل العبارات المختلفة عن الحب والتي تتمثل في الآتي:

1. عندما تشعر بالحب تجاه ذاتك هي الخطوة الأولى من اجل

الشعور بالحب مع الآخرين

2. أرخي لقلبك وروحك العنان عندما يتعلق الحب بك وبذاتك

3. لا توجد مجاملات مطروحة في حب الشخص لذاته

والوصف لها.

4. إن حبك يا الله هو أجمل مشاعر الحب الموجودة في قلبي  
بالكامل.

توجد الكثير من الكلمات المأثورة في الروايات والعبارات المميزة عن  
الحب التي يهتم الكثيرون بمشاركتها والبحث عنها عبر الإنترنت من  
اجل مشاركة المشاعر الرقيقة الخاصة بالحب.

وإذا ذكرنا اقتباسات عن الحب أطل علينا بحضوره البهي وكلماته  
العذبة وألقى تعاويذه السحرية بكلماته الفريدة، الشاعر نزار قباني:  
وسوف أحبك حين تجف مياه البحر وتحترق الغابات

ما فائدة ان تحبني كثيراً ولا تفهمني، تفتقدني ولا تبحث عني، أن أكون  
ضمن اشياك ولا أكون أهمها!

لا تعشقني بعينيك، ربما تجد أجمل مني.. أعشقني بقلبك فالقلوب لا  
تتشابه أبداً

أخاف أن أحبك جداً فافقدك ثم اتالم، وأخاف أيضاً ان لا احبك  
فتضيع فرصة الحب فأندم.. أخبرني كيف أحبك بلا ألم وكيف لا  
أحبك بلا ندم..!؟

أحبك في اليوم ثلاثين عاما  
وأشعر أني أسابق عمري  
وأشعر أن الزمان قليل عليك  
وان الدقائق تجري  
واني وراء الدقائق اجري  
وأشعر أني أوسوس شيئا  
وأزرع في رحم الأرض شيئا  
وأشعر حين أحبكي أن أغير عصري  
يا سيدتي:  
كم أتمنى لو أحببتك في عصر التنوير..  
وفي عصر التصوير..  
وفي عصر الرواد  
كم أتمنى لو قابلتك يوماً



في فلورنسا.

أوقرطبة.

أوفي الكوفة

أوفي حلب.

أوفي بيت من حارات الشام...

يا سيدتي:

كم أتمنى لو سافرنا

نحو بلادٍ يحكمها الغيتار

حيث الحب بلا أسوار

والكلمات بلا أسوار

والأحلام بلا أسوار..

وعدتُك أن لا أعودَ

وعدتُ

وَأَنْ لَا أَمُوتَ اشْتِيَاقًا

وَمُتُّ

وَعَدْتُ مَرَارًا

وَقَرَّرْتُ أَنْ أَسْتَقِيلَ مَرَارًا

وَلَا أَتَذَكَّرُ أَنِّي اسْتَقَلْتُ.

زَيْدِي عَشَقَا زَيْدِي

يَا أَحْلَى نَوْبَاتِ جَنُونِي

يَا سَفَرَ الْخَنْجَرِ فِي أَنْسَجَتِي

يَا غَلْغَلَةَ السَّكِينِ

زَيْدِي غَرَقَا يَا سَيْدَتِي

إِنْ الْبَحْرِيْنَادِي

زَيْدِي مَوْتَا

عَلِ الْمَوْتِ، إِذَا يَقْتُلْنِي، يَحْيِيْنِي

جسمك خارطتي ما عادت

خارطة العالم تعنيني

أنا أقدم عاصمة للحب

وجرحي نقش فرعوني

وجعي يمتد كبقعة زيت

من بيروت إلى الصين

وجعي قافلة أرسلها

خلفاء الشام إلى الصين

في القرن السابع للميلاد

وضاعت في فم تنين.

## أحببتك أكثر مما ينبغي :

مهووسةٌ أنا بكَ، أُحبك إلى درجةِ الهوس، الهوس الذي لا أطيعه ولا طاقةَ لي على الخلاصِ منه، أحتاجُ أن يرفعني الرب إلى هُناك حيثُ لا تكون، أحتاجُ لأن ينتزعَ الله قلبي من بين أضلعي ليطهرني من حبٍ ملعون.

مقتبس من رواية "الأثير النشوي"

تنطق بلسان المحبين:  
أُعلِّلُ قَلْبِي فِي الْغَرَامِ وَأَكْتُمُ  
وَلَكِنَّ حَالِي عَنِ هَوَايَ يُتْرَجَمُ  
وَكُنْتُ خَلِيًّا لَسْتُ أَعْرِفُ مَا الْهَوَى  
فَأَصْبَحْتُ حَيًّا وَالْفَوَادُ مَتِيمٌ.  
أَجْمَلُ مَا قِيلَ فِي الْحُبِّ  
إِنِّي رَحَلْتُ إِلَى عَيْنِيكَ أَطْلُبُهَا  
إِمَّا الْمَمَاتُ وَإِمَّا الْعُودُ مُنْتَصِرًا  
كُلُّ الْقِصَائِدِ مِنْ عَيْنِيكَ أَقْبَسُهَا  
مَا كُنْتُ دُونَهُمَا فِي الشَّعْرِ مَقْتَدِرًا  
صَارَتْ عَيْونُكَ أَلْحَانًا لِأَغْنِيَتِي  
وَالْقَلْبُ صَارَ لِأَلْحَانِ الْهَوَى وَتِرًا.  
بِغْرَبَةِ السَّاعَةِ أَحْبَبْتِكَ

وبدمعة الغيمة أحبتك  
بهزة رموشك أحبتك  
بكل حواس الحب أحبتك.  
دمعة تسيل وشمعة تنطفي  
والعمر بدونك يختفي  
ومن دونك حتماً قلبي ينتهي.  
حبيبي أقدم عمري لك هدية  
وأعتذر عن رخص الهدى  
قدرك سما فوق السما  
ونجومها لك هدية.  
يا حظّ المكان بيك  
يا حظّ من هم حواليك  
يا حظّ ناس تشوفك

وأنا مشتاق إليك.

أي سرّيعتري شوقي إليك

إنّ شوقي حائري مقلتيك

كلّنا أسرى صبايات الهوى

فادنُ مّي .. إنّني ملك يديك.

إن كان ذنبي أنّ حبّك شاغلي عمّن سواك

فلمست عنه بتائب.

حب وأشعار

أحبّك مهما طال انتظاري

لأنّك لست قدرتي ولكن اختياري.

وما كنت ممّن يدخل العشق قلبه

ولكن من يبصر جفونك يعشق.

## أنواع الحب:

هناك العديد من أنواع الحب، منها الحب الرومانسي، والحب العذري، والحب الأسري، والحب الوالدي، والحب الأخوي. كل نوع من هذه الأنواع له مميزاته الخاصة، ولكنه في النهاية يعبر عن شعور عميق بالمودة والارتباط بين شخصين أو أكثر

## الحب الرومانسي:

1. "الحب ليس شيئاً تفعله. إنه شيء يحدث لك." – جينيفر

روبينسون (رواية "ليلة واحدة")

2. "الحب الحقيقي هو عندما تحب شخصاً ما من دون قيد أو شرط،

دون توقع أي شيء في المقابل." – نيكولاس سباركس (رواية "دفتر

الملاحظات")

3. "الحب هو عندما تنظر إلى عيون شخص ما وترى نفسك فيها." –

بوب مارلي (رواية "الحب هو كل ما تحتاجه")



## الحب العذري:

1. "الحب العذري هو حلم جميل، لكنه لا يدوم طويلاً." – أوسكار وايلد (رواية "صورة دوريان جراي")
2. "الحب العذري هو ألم حلو، وهو يستحق أن تعاني من أجله." – تشارلز ديكنز (رواية "أوليفر تويست")
3. "الحب العذري هو شعور رائع، لكنه مؤلم عندما ينتهي." – مارك توين (رواية "مغامرات توم سوير")

## الحب الأسري:

1. "الحب الأسري هو أقوى أنواع الحب، وهو لا ينتهي أبداً." – ليو تولستوي (رواية "الحرب والسلام")
2. "الحب الأسري هو أعظم هدية في الحياة، وهو يستحق أن نقدره ونعتز به." – أنطوان دي سانت-إكزوبيري (رواية "الأمير الصغير")
3. "الحب الأسري هو رابطة مقدسة، وهو يجب أن يحظى بكل الاحترام والتقدير." – مهاتما غاندي (رواية "قصتي مع الحقيقة")

## الحب الوالدي:

1. "الحب الوالدي هو حب غير مشروط، وهو أقوى من أي شيء آخر في العالم." – تشالزديكنز (رواية "ديفيد كوبرفيلد")

2. "الحب الوالدي هو شعور لا يوصف، وهو يمنحنا القوة والإلهام لمواجهة أي تحديات." – نيلسون مانديلا (رواية "طريق طويل إلى الحرية")

3. "الحب الوالدي هو رابطة أبدية، وهو يستمر حتى بعد الموت." – جبران خليل جبران (رواية "النبي")

## الحب الأخوي:

1. "الحب الأخوي هو رابطة قوية، وهو شيء لا يمكننا العيش بدونه." – مارك توين (رواية "مغامرات توماس سوير")

2. "الحب الأخوي هو شعور رائع، وهو يمنحنا القوة والراحة في أوقات الشدة." – أنتوني ترولوب (رواية "بارشيتشاير")

3. "الحب الأخوي هو رابطة مقدسة، وهو يجب أن يحظى بكل الاحترام والتقدير." - جين أوستن (رواية "كبرياء وتحامل")

## إشراقَةُ العَمْرِ:

أحياناً كثيرةٌ نعبّرُ عما داخلنا بأبياتِ الشعرِ التي تعدُّ وسيلةً للتعبيرِ عما  
يخالجُ القلبَ منُ مشاعر! كلماتٌ عميقةٌ تصفُ هيامَ عاشقٍ تمكّنَ  
منهُ حُبُّهُ، ففاضَ بأبلغِ المعاني!